

مُبينٌ . أمّا أخذ مما تجلّى نبتٍ وأصْفنكم بالبين . وإذا البصر
أحدهم بما صرّب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم
أومن ينشوا في الحلية وهو في الخصم غير مبين . وجعلوا
للآلئكة الذين هم عند الرحمن إنشأ شهداء ولخلفهم سكتب
شهادة ثم ويسألون . وقالوا لو شأ الرحمن ما عبدناهم ما
لأنم يدلك من علم إن هم إلا يخرون صوراً . أمّا إنهم كيتبت
قبله ففهم به مستمسون . بل قالوا إذا وجدنا آياتنا على
آيةٍ وإننا على آيةٍ منهم مقتدون . وكذلك ما أرسلنا من
قبلك في قريةٍ من نذيرٍ إلا قال مترفوها إنا وجدنا آياتنا على
آيةٍ وإننا على آيةٍ منهم مقتدون . قل أولو جئناكم بأهدى
مما وجدتم عليه آياتكم قالوا إنا بما أرسلتم به كفر . فإنا
ننقبناهم فأنظر كيف كان عقبة الملكين . وإذا قال
لأولهم لأبيه وقومه أتتني برأيتا تعبدون إلا الآلهة الذي
فطرنا فإنه سيهدى . وجعلها كلمة بقرية في عيب
لعلهم يرجعون . بل تمتع هؤلاء وآباؤهم حتى جاءهم

الحق

الحق وسؤل مبين . ولكلنا لهم الحق قالوا هذا سحر وإننا لآياتهم
كافرون . وقالوا لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيمهم أهم يفسمون رحمت ربك نحن قتلنا نبياً مما بعينهم
في الحيق الدنيا ونعنا بعضنا فوق بعض درجات ليخبرنا
بعضنا بعضاً سمعنا يا رحمت ربك خير مما يجمعون ولو لا
أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن كفر بالرحمن ليوثهم
سفهاً من فضة ومعرج عليها بطيرون . وليؤمننهم أبواباً
وسرراً عليها يتكئون . وذخرنا وإن كل ذلك لما نستع
الحق الدنيا والآخرة عند ربك للبتقين . ومن يعش
عن ذكر الرحمن نفيس له شيطاناً فهو له قرين .
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون
حتى إذا جأنا قال يلبت سبيى وبينك بعد المسرة حين فيس
القرين . ولكن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشركون
أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى ومن كان في ضلال
مبين . فإنا نذمهم بك وإنا نؤمنهم منغصون . أو ربك

ع

ع